

4/81 شرح صحيح البخاري / كتاب الأذان / عبدالعزيز بن باز - بن

باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من قام الى جنب الامام لعله حدثنا زكريا ابن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال اخبرنا هشام ابن عروة - [00:00:00](#) عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم. قال عروة فوجد رسول الله - [00:00:16](#) صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر استأخر فاشار اليه انكما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:30](#) والناس يصلون بصلاة ابي بكر ان يبلغ لنا يبلغ. نعم. هم. باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتأخر الاول او لم يتأخر جادت صلواته فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:52](#) دفن عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم ابن دينار عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمر ابن عوف ليصلح بينهم - [00:01:13](#) فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقالا تصلي للناس فاقيم؟ قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس - [00:01:28](#) وكان ابو بكر لا يلتفت في صلواته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكت مكانك - [00:01:45](#) فرفع ابو بكر رضي الله تعالى عنه يديه فحمد الله على ما فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا - [00:01:58](#) بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك؟ فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتم اكثرتم التصفيق من رابه شيء في صلواته فليسبح - [00:02:19](#) فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء منها ان الامام اذا تأخر عادته واللي من يراه من المأمومين يصلي بالناس حتى لا يتعطلوا منها ان الامام اذا جاء فهو مخير ان شاء - [00:02:39](#) صلى مع الناس ان النبي اشار اليه ان يثبت الاعلام انه صلى الامام صلى بالناس فهو حسن ولهذا لم يؤخروا يصلي بالنافل كمل بالناس فصلى بهم عبدالرحمن كان النبي صلى الله عليه وسلم قد - [00:03:05](#) لما اطلعوا وجاء النبي صلى الله عليه وسلم صلوا ركعة صلى معهم الركعة التي فقط وفيه تثبت انه اهل هو النبي خلفه عليه الصلاة وفيها انه حمد الله اذا عرض عارظ - [00:03:35](#) حمد الله او النبي وفيه ان التسبيح الو يسبح سبحان الله وفي جواز الالتفات للحاجة لكن الدارج يا شيخ اراد ان تصفق تضرب بيدها على فخذه وتتخرج من التصفيط على كفها الاخرى - [00:04:09](#) هذا التصوير تمام يمكنون حتى يكمل اذا كان صلى ركعة يمكنون حتى يصلي الامام وسلم بهم اذا صلى بهم الامام وما فاتهم ما في

بأس صلي وهم ينتظرون ما بقي ما فاته - 00:04:48

او ما يتقدم لاسيما لا سيما اذا كان فاته ركعة يمضي ما مثل ما امر النبي من الادب الشرعي ولكن في قصة باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه - 00:05:28

قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيفا فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في - 00:06:09

كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم من المتقاربين العلم والفضل علمه النبي صلى الله عليه وسلم قال فهي امكم اكبركم اما اذا كان يؤمهم اقرأهم من كتاب الله - 00:06:27
كما جاء في الحديث الاخر وهذا فيه الحث على ناس ويرجع الى اهله ويعلموهم في هذا الحث على ان يعلموا اهله علموا جماعته مما علمه الله جل وعلا يا ايها - 00:06:49

منو قوا انفسكم واهليكم الاعراف من دل على خير فله مثل اجر جل وعلا في كتابه العظيم ادع الى سبيل ربك حكمة الواجب على اهل العلم ان يعلموا ويرشدوا الناس - 00:07:07

اهلهم وغير اهلهم. هم. باب اذا زار الامام قوما فامهم دفنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري رضي الله تعالى عنه قال - 00:07:25

استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك؟ فاشرت له الى المكان الذي احب فقال كما وصفتنا خلفه ثم سلم وسلمنا كما تقدمت - 00:07:44

والسيول وادي منعه قلب النبي يأتي اليه فيصلي في من كان مصلى حاجة الى ذلك. نعم. زاره النبي صلى الله عليه وسلم وصلى له مثل ما صلى ابوه في بيت انس - 00:08:00

لما زار جدة انس هذه المصلى قلبه انس واليتيم ظلت باب انما جعل الامام ليؤتم به. وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس - 00:08:15

وقال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود - 00:08:34

يسجد للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفي من نسي سجدة حتى قام يسجد حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة - 00:08:48

قال دخلت على عائشة رضي الله تعالى عنها فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت بلى تقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الناس؟ قلنا لا هم ينتظرونك - 00:09:05

قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق. الله! فقال صلى الله عليه وسلم صلى قلنا لهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال - 00:09:21

اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله. فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل. ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال صلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى ينتظرون النبي عليه السلام

لصلاة العشاء - 00:09:43

الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك؟ فصلى ابو بكر تلك - 00:10:06

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر ابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو

بكر ذهب ليتأخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر. قال - [00:10:30](#)

لساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتهم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله ابن فدخلت على - [00:10:50](#)

عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هاتي فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت - [00:11:10](#)

قاله علي يسارا ابلغ المبلغ عن يمينه القاعدة اذا صف المأموم مع الامام وعن يمينه كما فعل كما امرني ابن عباس واهداره عن يمينه النبي كان عن يسار ابي بكر - [00:11:28](#)

يمينه بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون تبليغ ابي بكر للنشاط نعمة لينشط مم مم حدثنا عبد الله كثير وصب عليه اذا ذهب الشعور مثل اعظم من النوم - [00:11:48](#)

اذا ذهب شعوره حتى يمسكه لكاهما حتى يمسكا هم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها انها قالت - [00:12:21](#)

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام لاتم به فاذا - [00:12:53](#)

دعا فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف فقال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد - [00:13:10](#)

وصلينا وراءه فعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا صلى قائما فصلوا قياما فاذا فاركعوا واذا رفع فارفعوا. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد - [00:13:33](#)

واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه - [00:13:50](#)

فهو قياما ولم يأمرهم لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما قال الجواز ظلوا قياما لا قرهم اخيرا لكن جلوسهم افضل - [00:14:10](#)

ولا قاعدا هو امام الحي وعودا اما اذا كان مو بامام الحي لا يصح لكن الامام الحي امام الراتب اذا صلى جلس صلى خلفه اجمعين هذا هو الافضل من صلوا قيام - [00:14:27](#)

بعد الاخير عليه الصلاة لا بأس ليس بناسك الاصل هذا هو الجمع بينهما نعم هم كلامه والناس اهل العلم اما امكن الجمع واولى من النسخ من صلى جالس يصلي الجلوس - [00:14:41](#)

وان صلوا قياما فلا حرج بما فعل مم. باب متى يسجد من خلف الامام قال انس رضي الله تعالى عنه فاذا سجد فاسجدوا دفن مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق - [00:15:12](#)

قال حدثني عبد الله ابن عبد الله ابن يزيد قال حدثني البراء رضي الله عنه وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده - [00:15:30](#)

لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده حدثنا ابو لا انها هدوء حتى ينقطع صوته اركع فاركعوا فنزل فاسجدوا المهموم يبقى في - [00:15:43](#)

انقطع صوته كبر وسمع الله لمن هذا لا يرفع حتى ينقطع هذا سجد كذلك وهكذا اذا ركع فاركعوا فاسجدوا الا للترتيب باتصال ما لا يعجل مم مكروهة لا تراها قالها كراهة - [00:16:04](#)

لا اقل لا سنة عدم التربص انا يتورك لكن لا بأس ان اصدق اين لا بأس لكن الافضل الاخير التورك ارض ويخرج رجله

اليسرى هذا هو الافضل نعم - [00:16:29](#)

ثم ثم رفعوا اه ثم يا عمر وما رفعوا معه يوم ركع مم الظاهر ما يضره جهلهم تبعه الركوع التلاوة ولم يتابعوه دفن ابو نعيم عن

سفيان عن ابي اسحاق نحوه بهذا - [00:17:25](#)

باب باب اثم من رفع رأسه قبل الامام حدثنا حجاج بن منهار قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:18:00](#)

اما يخشى احدكم او الا يخشى او لا يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او ان يجعل الله رأسه

رأس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار - [00:18:15](#)

فيه الحذر مسابقة هطل من العقوبة باب امامة العبد والمولى ولا يجب الانفاق عليه فمن يستطيع مم ان لا يعطي ما يعطيهم الزكاة

عنده مال الزكاة وقرأناها ما يسر الله من مالها - [00:18:32](#)

المرأة برهم من اهم الواجبات لابوهم اذا كان موجود ابوهم شهر رمضان رمضان ولا في غيره؟ نعم لا لا دين ولا غيره مم

احسن الله اليك سائل يقول - [00:19:38](#)

كفلت صديقا لي في مبلغ كفالة غرم واداء واضطرت الى ان اشدد عنه واصبح الان معسرا فهل يصح لي ان اخذ من الزكاة مقابل هذا

المبلغ الذي تحملته عنه من زكاة او زكاة غيري - [00:20:21](#)

اما من زكاة زكاة كذا اما اذا واكل الميت قبلها الزكاة واوفاك من من زكاة تجيه بيده او بيده لان اذا جاءت الزكاة ملكها في دينه ويأكل

منها فاذا اوفاك ممن يصل اليه من الزكاة - [00:20:40](#)

ثم انك تسقط من من زكاتك ما يقابل الدين عليه لا هذي وقاية لمالك. عليك ان تمهله اذا كانوا فقراء ولا هم ولا هم في حوزتهم وهم

في نفقتهم وهم في بيته. هم. احسن الله اليك السائل السابق يقول - [00:21:00](#)

هو يعمل في دائرة حكومية وهو مسؤول عن المستودع فيها ويذهب الى شراء حاجات هذه الدائرة ويهدى اليه بعض الهدايا من قبل

اصحاب المحلات هل له اخذ هذه الهدايا؟ ايش - [00:21:21](#)

هو يعمل في دائرة حكومية وهو مسؤول عن المستودع فيها ويذهب الى شراء حاجات هذه الدائرة ويهدى اليه بعض الهدايا من قبل

اصحاب المحلات ما حكم هذه الهدايا؟ هل له اخذها؟ لا لا نقبلها لان هذا ما له رشوة حتى يشتري منه - [00:21:37](#)

يعني تكون للدائرة احسن الله اليك لا ياخذها لا ياخذها يعني من اصل ما ايه نعم - [00:21:57](#)